* عدد ٤٣٤ * * تونس يوم الثلاثاء ٢٣ شعبان الاكرم سنة ١٣١٤ الموافق ٢٦ جانفى الافرنجى سنة ١٨٩٧ * * السنة العاشرة *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تـرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

# الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

| | فرنكات |
|---|---|
| عن سنة . . . . . . . . . . . . | ٠١٠٠ |
| عن ستة اشهر . . . . . . . . . . | ٠٠٦٠ |

في خارج المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة . . . . . . . . . . . . | ٠١٢٥ |
| عن ستة اشهر . . . . . . . . . . | ٠٠٧٥ |

اجرة الاعلانات

صانتيمات

| | | |
|---|---|---|
| في الصحيفة الاولى | ٠٠٦٠ | للسطر الواحد |
| في الثانية | ٠٠٤٥ | |
| في الثالثة | ٠٠٣٠ | |
| في الرابعة | ٠٠٢٥ | |

في غير الاعلانات التعاقدية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *


## حالة الثروة العمومية بالساحل

لا يخفى ان اوطان الساحل هي من اخصب جهات المملكة واوفرها عمرانا واكثرها سكانا وقد هيا الله لهذه الاوطان اسباب النمو والترقي في ميدان الاقتصاد واتساع نطاق الثروة وتوفر اسباب المكاسب بما اودع في اهاليها من قوة الكد وخصال المثابرة والجد والزهد في التانق في الماكل والملبس والقناعة بشظف العيش شان المدبر المقتصد العامل على توطيد اسباب الراحة والسعة والاتقاء من نوائب الدهر ونكبات العصر وهي خلال حميدة توجد في كثير من الاقوام والشعوب الاسلامية وغيرها يشارك فيها التونسي المصري والغربي الجزائري كادت ان تكون مصداق الاقتصاد في عرف اهالي سكان البلاد ولذلك ترى الفلاح او التاجر من هولاء القوم لا يصرف من مرابحه الّا ما يسد الحاجة ويكتنز القناطير المقنطرة من الذهب ركازا يذخره ليوم الحاجة او يغذي بوءياه النفس المجبولة على حب الاصفر الرنان وان كان في اكتناز السكوك بدون ترويج وانتفاع من سوء التصرف ما لا يختلف فيه اثنان وعلى هذه السنة داب كثير من اهالي هذه المملكة لا سيما اهالي الساحل نخصهم بالذكر لانهم اهم جهاته وواسطة عقد ينابيعه فاكتسبوا من الارزاق الواسعة والاموال الطائلة والخيرات الشاملة ما حرك داعي الاطماع في رجال الحكومة في الازمان الغابرة فضربت عليهم الخطايا الوافرة بداعي اقلاق الراحة واضطرت اغنياء الساحل الى التعامل من المرابين حقا ام باطلا لافداء النفس من الهلاك المحيق بالمال الناض او المقترض فتبضت عليهم المرابين بيد من حديد وآل الامر الى تعاسة وضنك ما عليه مزيد ولا زالت جراحات تلك القروح لم تضمد ويكمل التئامها الى ان تولت فرنسا حماية هذا القطر فارخت سدول الامن وبثت بذور الامنية في النفوس وبات التونسي في امن على الارزاق والاعناق وهكذا استمر الحال الى ان حبس الغيث النافع عن تلك الاوطان البديعة والبساتين والرياض المريعة فتعطل دولاب الزراعة وتوقفت حركة المعاملة في غلة الزيتون التي هي بتلك الجهات اهم موارده واصبح الاهالي على فراش الرمضاء يتقلبون واستوسل الجدب بالتعميم تارة وبالتخصيص في بعض الجهات الاخرى من نحو ثلاثة سنوات فتزعزعت اركان الثروة العمومية من اوجه شتى كان الجدب اكثرها تاثيرا في انقلاب الامور وبيان ذلك ان الفلاح او التاجر من ابناء هذا القطر لم يدرك كنه الاقتصاد السياسي وهو علم التدبير في نمو الثروة حيث لم يدرك فنونه ولم يعمل باصوله النافعة فيخبط في تصرفاته خبط عشواء ولا يتحقق الخلل من اعماله الّا بعد ان ياخذ منه الفتق والعسر ماخذا يصعب معه حل المشكلات فيكدح الفلاح كدحا لتوسيع دائرة الكسب وتنمية الارباح باخطر الوسائل بان يسبق على غلة زرعه وزيتونه مثلا قبل استواءها بسنة في حين بروزها في اكمامها بضعف القيمة بداعي التوسعة في السومية من احد اصحاب الاموال حتى اذا ما جاء ابان الغلة فان تحققت الظنون خلص المدين من دينه وكان قد دفع ضعفه بعد الاستواء حيث سبق على القفيز بنصف القيمة فان نضب له من الغلة شي صرفه في التوسعة على نفسه وتسديد مطالب البايليك من القانون والعشر والّا لزمه رهن الملك او الاقتراض على الغلة القابلة وفي ذلك من تكبد الخسائر ما لا يخفى وان شحت السماء بالمطر المنعش للنبات والحيوان وخابت امال المدين في توسمه وفرة غلة زيتون او زرعه تجاذبته عوامل الانكاد وضاقت به ذرعا اكناف البلاد فيجدد مع رب الدين المعاملة الاولى بقلبها ضعف القدر المطلوب او تحويل القيمة زيتا بسعر يقارب نصف القيمة وهكذا حتى اذا توالت اعوام الجدب اثقلت كاهله الديون المتراكمة بالتكرر تارة والتحويل اخرى واشتدت الوطاة بتوالي تسديد مطالب الخزينة العمومية فيتقوس ظهر رب الملك ويخر تحت اعباء الحرج وتسوء الحال فيئول الامر الى بيع العقار بعد رهنه في ما تجمع من الدين للاجانب لدى المحكمة الفرنسوية فيشتريه الغريم بربع القيمة حيث لا مزاحم له من الاهالي اذا كانوا يتشاءمون من اشتراء ملك بيع في الافلاس ولذلك انتظم اصحاب الاموال من اليهود زمرا زمرا كل زمرة تولت استغلال جهة لا تزاحمها فيها الاخرى فتقاسموا الارباح والمغانم وتركوا للاهالي الخسائر والمغارم على ان في اهالي الساحل من الاغنياء وذوي الارزاق الواسعة من يقدر على مديد الاسعاف لهولاء الضالين في سبيل الثروة والعمران وانتشالهم من وهدة الشقاوة والخسران

ثم ان من اسباب هذه الحالة الحرجة وجود التحاسد والتزاحم بين سكان جهة فترى الفلاح او الملاك لم ينض بصندوقه ما يكفي لاشتراء غرس زيتون قد راق في عينه وتوسم فيه الارباح الطايلة وقد يشتريه حرصا على الكسب والتفاخر بين قومه او تنكيلا على زعيم له باقتراض غالب ثمنه من مرابي يستغل ربه سنين ثم يبيعه في المزاد بربع القيمة وبذلك اصبحت حالة سكان الساحل منذرة بالخوف من تزائد الحرج وتقلص الاملاك من ايدي اربابها ان تمادوا على مثل هذه التصرفات التي استهانوا عواقبها الوخيمة في سبيل تسديد امانيهم الذميمة

وحيث كانت مضار هذا الحال لا تزال تتزايد باسترسال الاهالي على التلذذ بالاقتراض على الاملاك والغلال وتتضح نتائجها للعيان بما يعود بانتزاع المكاسب من ايدي السكان في حين من الاحيان وكان المقترضون لا يتحققون الغلط ان لم نقل السفه من تصرفهم الّا بعد الفوات كالطفل لا يدرك نتيجة اعماله الّا عند بلوغ حد الرشد واستكمال التربية فنحن نستلفت لملافاة هذا الحال الحكومة القائمة بارشاد الرعية الى المحجة المرضية ونرجو من سدادها ان تقيم بنكا زراعيا يكون من اصوله معاملة الفلاح وقرضه ما يحتاجه من الاموال اللازمة لمصالحه الزراعية بفائض يسير يتخلص به في ظل عناية الحكومة من مخالب المرابين حتى لا تسوء حالة الفلاحين وتنطلق بالشكر والامتنان السن البايسين والله الهادي الى اقوم سبيل

علي بوشوشة

# حوادث خارجية

## اخبار الدولة العثمانية

افادت اخبار البرود الاخيرة ان الاحوال جارية على محور الانتظام ومنهج الاستقامة لحسم المشاكل الحالية وتوطيد اسباب الامن بالممالك العثمانية واليك ما جاء في صحف الاخبار في هذا الخصوص

حرر الباب العالي لائحة في تنظيم مجلس شوراء دولت على قدم جديد واسلوب يكفل بحسن سير الادارات والمصالح العامة كما حررت السرعسكرية الجليلة لائحة جديدة في وضع اساليب جديدة للدفاع العسكري عن التخوم اليونانية والبلغارية وعينت بمقتضاها لجان عسكرية لتفقد احوالها وفي خبر ان باب السرعسكرية سيشكل عن قريب فيلق جديد من العساكر

شملت الحضرة السلطانية برضاها سعادتلو المشير فواد باشا الشهور بفيلاته واقدامه وعرضت



الذي له ايادي تذكر فتشكر في ادارة الاعمال والتزام جادة الانصاف التي لا يحاد عنها في ظل الدولة المحمية باعانة الماورين الموازرين له ثم ختم كلامه بالثناء على جناب المراقب المدني وكل من كان في اعانته ووعد بحفظ عهد من والاه من الاهالي وتظاهر له بالوداد من المامورين وودعهم وداعا يشف من حسن التالف والاتحاد والتعاضد على ما فيه مصلحة العباد وخير البلاد

---

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في ولاية الفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمد الفوراتي قاضي صفاقس باش مفتيا بمجلسها الشرعي كما ادرجت امرا عليا في ولاية الفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمد بورأس مفتيا بالقيروان

## قضية البتيت تونيزي

يوم السبت الفارط نشرت قضية لاكروا باش محرر البتيت تونيزي وكروزي محرر وبريكول طابع الجريدة لدى المحكمة التاديبية الفرنسوية وبعد ان تكلم جناب وكيل الحق العام طالبا ردع المتهمين وتحميلهم اعباء مسئوليتهم ناضل الافوكات لوفيفر عن بريكول كما دافع الافوكاتو بوني لورتولان عن كروزي وغريبوفال عن لاكروا اصدرت المحكمة حكمها بالسجن ثلاثة اشهر على بريكول وكروزي وبجزاء نقدي قدره خمسمائة فرنك لتكلمهما بما لايليق في جانب المقيم العام ومصادرتهما لسلطة الجمهورية بالايالة التونسية كما حكمت على لاكروا بالسجن عاما وبجزاء نقدى قدره الف فرنك للجنح المذكورة حيث كانت اسباب شتمه ومصادرته ادنى واختص بالشتم والقذف دون غيره

---

## سبحان الباقي

يوم الاحد الفارط انشبت المنية اظفارها بالثقة الوجيه السيد الحاج محمد بن حميدة بن عمار احد اعيان سكان الحاضرة التونسية عن سن تجاوز الاربعين سنة فاسف لمنعاه كل من اقاربه وذويه وكل من كان عالما بخصاله وحميد خلاله كان رحمه الله رجلا عفيفا كريم الاخلاق ممن سلمت الناس من يده ولسانه وصبيحة امس التاريخ احتفل بتشييع جنازته لملحد اسلافه بمحضر جم غفير من اعيان الاهالي نسال الله ان يفيض عليه مثازيب الرحمة والغفران وان يرزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

---

## كتاب نافع

اهدانا البارع الوجيه مسيو ابريبا المترجم المحلف بالمحاكم الفرنسوية نسخة من كتاب وضعه بالقلم الفرنسوي في ترجمة التصنيف الذي الفه المرحوم الاعدل المدرس الشيخ السيد محمد البشير التواتي في علم التوثيق وصورة العقود والحجج الشرعية على كلا المذهبين الزكيين الحنفي والمالكي وقد تصفحناه فاذا هو كتاب جليل في بابه مرغوب عنه طالبه اشتمل على ترجمة الرسوم المذكورة وعلى مقدمة الكتاب حررت بغاية البراعة والسبك في العبارة والايضاح مع تعليقات مهمة في تفسير بعض الالفاظ الغامضة والمسائل المشكلة فجاء كتابا نافعا لمن يروم التدريب على ترجمة الرسوم والحجج من العربية الى الفرنسوية فنحث الشبان الذين يقصدون فن الترجمة ان يقبلوا على هذا الكتاب الذي هو من اجل ما صنف في هذا الباب

## بيع بالمزاد

**يوم الخميس الموافق ٢٨ جانفي سنة ١٨٩٧ بعد الزوال بساعتين تقع الدلالة على العين لبيع سراية مصطفى بن اسماعيل اسهما بالمزايدة مع التساهل في دفع الثمن كائنة السراية بنهج الباشا وزنقة غرنوطة وعلى دار كائنة بنهج البناء عدد ٤ من حاضرة تونس**

من يبذل الزيادة الاخيرة يباع له السهم بيعا باتا بدون قبول زيادة فيما بعد والبيع يكون اما بالحاضر واما بدفع الثلث معجلا والباقي في ظرف عامين بزيادة فايض قدره ٦ في المائة في السنة وللمشتري الذي يريد الدفع بالحاضر ان يودي الثمن اما دراهم او من رقاع السوسي فونسيار دو تونيزي خالصة قيمة كل رقعة خمسمائة فرنك ومصاريف نقل الملك والتسجيل والرسوم ومعاليم دفتردار الاملاك العقارية تكون على المشتري - يقع البيع في الساعة الثانية تماما بسراية مصطفى ابن اسماعيل بنهج الباشا - وبمجرد وقوع البيع يمكن المشتري من حوز العقار وعليه ان يحترم عقود الاكرية الجارية ولكنه يستخلص مبالغها من يوم البتة كما عليه اداء المعاليم البلدية من تاريخ ١ جانفي سنة ١٨٩٧

### القسط الاول

بناء يشتمل على طاق سفلي كائن بنهج الباشا عدد ٧١ ونهج سيدي ابراهيم عليه عدد ١ من اعداد البيانو وهذا البناء ملك مسجل بدفترخانة تحت عدد ١٣١٣ مساحته ٥٥٦ ميتر مربعا - افتتاح المزايدة فيه يكون على ٥٠٠٠ فرنك

### القسط الثاني

سراية عظيمة بتونس بنهج الباشا عدد ٨٤ وزنقة ابو طاقان عدد ٢ من البيانو ملك مسجل بدفترخانة تحت عدد ١٣٤٢ مساحتها ١١٣٦ ميتر مربعا وهذه السراية التي كان بها حرم مصطفى ابن اسماعيل على حالة كاملة تشتمل على صحن جميل وبيوت كثيرة مزوقة مزخرفة بالذهب - افتتاح المزايدة فيها يكون على عشرين الف فرنك

### القسط الثالث

ارض صالحة للبناء كائنة بتونس بنهج خاص نافذ لنهج الباشا وزنقة ابي طاقان عدد ٢ من البيانو ملك مسجل بدفترخانة تحت عدد ١٣٤٣ مساحتها ٢٩٥ ميتر مربعا تقريبا - افتتاح المزايدة فيه يكون على ١٠٠٠ فرنك

### القسط الرابع

ارض صالحة للبناء كائنة بتونس بنهج الباشا على طريق خاص نافذ لنهج الباشا عليها عدد ٤ من البيانو ملك مسجل بدفترخانة عدد ١٣١٣ مساحتها ٨٧٥ ميتر مربعا وطول واجهة الارض على نهج الباشا ٢٨ ميتر تقريبا وبالارض بناء داخل في البيع - افتتاح المزايدة على ٥٠٠٠ فرنك

### القسط الخامس

بناء على طاق سفلي كائن بتونس بركن نهج الباشا وزنقة غرنوطة عليه عدد ٥ من البيانو وهو ملك مسجل بدفترخانة تحت عدد ١٣٤٣ مساحته ٨٢٨ ميتر مربعا - افتتاح المزايدة على ٥٠٠٠ فرنك

### القسط السادس

سراية متسعة كائنة بتونس بزنقة غرنوطة وزنقة ابي طاقان على نهج نافذ لنهج الباشا عليها عدد ٦ من البيانو وهي ملك مسجل بدفترخانة الاملاك العقارية تحت عدد ١٣٤٢ ومساحتها ١٦٨٦ ميتر مربعا وهذه السراية كانت دار سكنى مصطفى بن اسماعيل وهي على حالة صالحة تشتمل على بناء موتلف من طاق سفلي وطاقين علويين يشتملان على مساكن في غاية الحسن وعلى غاية من التكليف والزخرفة وعلى بستان مشجر بانواع الليمون والبردقان واشجار شتى وعلى مرافق واصطبلات ومخازن لوضع العربات - افتتاح المزايدة فيه على ٢٠٠٠٠ فرنك

### القسط السابع

دار كائنة بحاضرة تونس بزنقة البناء عدد ٤ وهي ملك مسجل بدفترخانة الاملاك العقارية تحت ٨٢٤ مساحتها ٢٦٩ ميتر مربع - افتتاح المزايدة فيها على ١٠٠٠ فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح او الاطلاع على رسوم التملك او عقود الاكرية الجارية فعليه ان يراجع البانكة التونسية ( بانك دو تونيزي ) قلم العقارات والرباع بنهج الصادقية عدد ٢ بتونس

## اعلان

مسعود بن حميدة موسط التاجر بتونس يحذر العموم من مخالطة ابنه حسين فمن عامله في شي فقد عرض ماله للتلف

مسعود بن حميدة موسط

## اعلان

### مخزن الخواجه ميخايل ليفي

يوجد بمخزن الخواجه ميخايل ليفي الكائن بسوق القطن عدد ٩ جميع اصناف الزبيب الصالح للشوربات باثمان زهيدة فمن له رغبة في ذلك فليشرف محله ينال كل مرغوبه

## ادارة جمعية الاوقاف

### اعلان

تعلن ادارة الاوقاف للعموم بان البتة النهائية لانزال هنشير بوشريك وقف المكتب الحسيني تقع بالديوان المعمور يوم الخميس الواقع في الثامن والعشرين جنفي سنة ١٨٩٧ والمزايدة تقع من فرنكات ٢٥٠٠ وهو القدر المبذول سنوي

## اعلان

الذي يكون في شريف معلوم الجمهور عموما وفلاحة الزيتون خصوصا انه فتحت معصرة كبيرة جديدة بباب الخضراء من حاضرة تونس من طرز الفابريكات البخارية بالمحل الذي به معامل الثلج الكبيرة بالمكان وقد تم وضع المعصرة المشار اليها باقامة دواليب واساليب مهمة في الترتيب والسرعة وفائدة العصر باثمان في غاية الرفق فنحث ملاكة وفلاحة الزيتون على الاقبال طلبها وعلى الراغب ان يتوجه في هذا الشان للمعصرة بباب الخضراء على طريق باردو

## اعلان

يعلن مويز بخار اسحاق الاسطنبولي التاجر في اصناف الملف بسوق القطن وهي الدار التي تبيع انواع الملف الى الادارة العثمانية السلطانية ولها فروع بالاستانة العلية ولندرة وفينا وازمير وتونس انه وصل احد شركاء الدار من اوروبا مصحوبا بملف باريز الخالص والمرينوس العريض من الصوف النقي لا تفسى كما وردت لحانوته عدة انواع من المرينوس العالي من الصنف الرفيع الذي ليس به ادنى خلط بالقطن مامون من الحوق والفرقعة ( طرشيق ) وان لونه لا يتفسخ ولو بعد الغسل ومن اشترى منه وتبين له خلاف ذلك فان التاجر المذكور يرجعه له ولو بعد حرجه وتفصيله

كما توجد عنده عدة انواع من الملف الطيب والصنف المشهور به وجميع السلع التركية فمن يشرف محله يجد غاية مطلوبه من المساعدة والرفق في الثمن




ماكنة خياطة

عمل سنجر تحقيقي

تدفع القيمة ثلاثة فرنكات في الاسبوع

تاتي امراة لمحل المشتري تعلم استعمالها مجانا

فرع الكمبانية الوحيد بتونس بنهج ايطاليا عدد ٦

## اسلحة تباع بانفير

ترسل قائمة الاسعار بالاشكال لمن يطلبها

ج ربو وشركائه

( مدير الجريدة صاحب امتيازها علي بوشوشة )

( طبع بالمطبعة العربية التونسية )

عليه قيادة الجيش السادس فامتنع من قبول هذا الانعام

بمناسبة موسم المولد السلطاني عفى جلالة السلطان الاكرم عن ثمانية وثلاثين من المساجين الذين قضوا ثلثي مدتهم بالسجن

جاء في رسالة تلغرافية من الاستانة العلية الى جريدة الدايلي ميل الانكلزية بتاريخ ٢١ الجاري ان الباب العالي قبل باصل التغييرات المعبر عنها بالاصلاحات التي قدمها لانظاره سفراء دول اوروبا وابى ان يرخص لها في زيادة المراقبة على مالية السلطنة وزيادة على ذلك فقد اقترح الباب العالي على دول اوروبا تنقيح المعاهدات التجارية الجارية على معنى الزيادة في معاليم الكمارك حتى تستغنى الدولة عن اعطاء كفالات مالية زائدة وقد قبل هذا الاقتراح كل من الروسية وفرنسا وامتنع من قبوله كل من انكلتيرا والنمسا

في خبر من صان بطرزبورغ بتاريخه ان الباب العالي ارسل الى قناصل الدولة العثمانية بممالك الروسية بتعليمات رسمية ليسلموا تذاكر المرور الى من شمله العفو من المجرمين الذين كانت لهم يد في القلاقل السياسية الاخيرة واراد الرجوع الى وطنه

ترجى جناب مسيو كامبون سفير فرنسا بالباب العالي من الحضرة السلطانية ان لا تعين فواد باشا قايدا لجيش بغداد فقبلت رجاءه

امتنع مجيد باشا من قبول سفارة مادريد التي عرضت عليه كما امتنع سفير مدريد في التاريخ من قبول سفارة اثينا

اعد جناب سفير فرنسا لاعيان نزلاء الفرنسويين بالاستانة يوم الاربعاء الفارط وليمة فاخرة اعقبها رقص بمناسبة ارتقاءه الى الصنف الاول من وسام اللجيون دونور حضره كثير من رجال الدولة وسفراء الدول

قبل الباب العالي لايحة تنظيم الجندرمة بجزيرة كريد بادخال ضباط وافراد من الاجانب على شرط ان لا يكون الاجانب من الاغريق وان تلغى وظائفهم ويبدلون بغيرهم من العثمانيين بمجرد زوال الاسباب التي دعت الى هذا الاختلاط

في خبر من صان بطرزبورغ ان المسيو دونيليدوف سفير الروسية بالاستانة سيتولى سفارة باريز بدلا عن البارون دو مورنهايم وذلك في اوائل الصيف القابل حيث كان حضور المسيو دونيليدوف والحالة هاته لازما بدار الخلافة

## المسالة المصرية

لا تزال المسالة المصرية محط الجدال ومحل الخلاف بين دول اوروبا لا سيما بين فرنسا وانكلترا ولا غرو فهي ام المسائل الشرقية ومفتاح المصالح السياسية والرابطة الوحيدة بين اوروبا واسيا وافريقيا وباب الدخول الى الاصقاع الحجازية ولذلك اشتد الخلاف بين فرنسا وانكلترا الى ان اضطر البارون دوكورسل سفيرها بلندره الى التخلي عن منصبه لعدم امكان اثمار مساعيه ونجاح مجهوده في المسالة المصرية

وقد تكلمت جريدة الفيقارو بخصوص هذه المسالة فقالت انّ تقوى الامل بنجاح مساعي السفير المشار اليه قد حدى به الى التاخر من الاستقالة الى مضي ثلاثة اشهر آتية

ومن جهة اخرى ترى جرائد اوروبا ان سفر الكونت غولوشوسكي وزير خارجية النمسا لبرلين له تعلق بالمسالة المصرية فلعل انكلترا اوجست خيفة من معارضة المانيا لمطامعها في فتح الخرطوم بما يقوي تعرض فرنسا والروسيا فاستوسطت بذلك الوزير لدى امبراطور المانيا كما وقع منها في حملة دنقلا حتى يعلم اللورد ساليزبري رايه في ذلك قبل ان يقدم على المحاربة

ويوم الثلاثاء الفارط القى اللورد ساليزبري خطابا بالبرلمان الانكليزي برهن فيه على ان ارسالية الخرطوم المزمع على تشكيلها لابد منها لمحق استبداد المهديين والحصول لمصر على الارباح والفوائد الصناعية والتجارية التي هي شعار الممالك لوادي النيل

وقال اللورد بالفور في خطابه ان تجريدة الخرطوم لا تزيد شيئا في المشاكل السياسية التي ربما لاقتها انكلترا بمصر فالحكومة تطلب من البرلمان تخصيص مبلغ كاف لقرض ما تحتاجه مصر من المال لخلاص صندوق الدين ثم قال وجمهور دول اوروبا تحسن الاحوال بالمشرق (؟) بدون اخلال بالسلم الاوروباوي

## لائحة سياسية

قدم كل من المسيو ميشلان وكلوزري من اعضاء مجلس النواب لانظار هذا المجلس لائحة في منح المسلمين باوطان الجزائر الثلاثة ما للفرنسويين من الحقوق السياسية اشتملت اللائحة المشار اليها على تسعة بنود مآلها ان يرخص للمسلمين بالجزائر التمتع بجميع القوانين السياسية الفرنسوية

اما من حيث الاحكام المدنية من المعاملات والمواريث والانكحة وما اشبه ذلك فيبقى المسلمون على ما هم عليه من القوانين المدنية والاحكام الدينية التي جاءت به الشريعة الاسلامية الّا اذا اختاروا ان تجري عليهم الاحكام المدنية الفرنسوية واقتضت اللائحة المذكورة ان يكون المسلم من الخيار في تلك الاحكام المدنية بين قاضي الجماعة والحاكم المهود الفرنسوي فاذا وقع خلاف في ذلك بين الخصمين فيكون الخيار للطالب لا للمطلوب

ويتعين على جميع المسلمين بالجزائر ان يودوا ما يوديه الاوروباويون من المجابي على اسلوب واحد ونسبة واحدة بصرف الثلث من متحصل تلك المجابي في فعال البر والاسعاف او في توسيع نطاق العلوم والمعارف بين الاهالي ويكون تعليم تلك العلوم والفنون باللسانين العربي والفرنسوي بمدارس اعمال الجزائر وذيلت اللائحة بطلب اجراء العمل على الاهالي بالامر الصادر في ١٥ يوليه سنة ١٨٨٩ في تنزيل العساكر وابقاء الفصل ٨٣ من ذلك الامر على حاله في تنظيم الالايات الخصوصية التي تجمع افرادها من اهالي الجزائر بطريق التنزيل الاختياري فاذا وقعت هذه اللائحة موقع القبول من نواب الامة الفرنسوية احدثت انقلابا سياسيا في هياة العمالة الجزائرية

## ايطاليا بافريقيا

جاء في خبر من رومة ان مصاريف ابرام الصلح مع نجاشي الاحباش بلغت ٢٨ الف فرنك على يد الماجور نيراتسيني ولكن الغرامة التي ترتبت للنجاشي على ايطاليا تبلغ الثمانية ملايين فرنكا لا اربعة ملايين كما قيل

لا زال الدراويش زاحفين على اغوردات لمهاجمة الايطاليان وقد كان لهذا الخبر فزع بايطاليا ولكن الغالب على الظن ان لدى الكالونيل فيجانو من القوة ما يكفي لصد هجمات الدراويش على المدينة

جمع الدراويش قوام في ايبرله ولا زالت قوى الايطاليان تحتشد احتشادا منتظما اما عثمان دقنه فينتظر قدومه لسنكات والدراويش زاحفون على توقار

وفي رسالة من مصوع بتاريخ ٢٣ الجاري انه في ٢١ منه تلاقى الدراويش والايطاليان في ميدان النزال وكان الدراويش متسلحين بالبنادق المتقنة وانه لم يمت من الطرفين او يصاب بجرحات الّا قليل

## مقتلة جديدة بافريقيا

كنا اشرنا الى المامورية الايطاليانية التي سطى عليها عرب السومال اواخر الشهر المنصرم بجهة البنادير التي تدعي ايطاليا حمايتها والى الارسالية الانكليزية التي فتك بها اهالي مملكة بنان من ممالك افريقيا الغربية وقد افادت اخبار البريد الاخيرة ان المهديين قتلوا البارون دانيس قائد الارسالية التي نظمتها حكومة الكونغو التابعة لمملكة البلجيك للحمل على الدراويش وبيان ذلك ان حكومة الكونغو المستقلة التي انظر ملك البلجيك اجابة لمرغوب انكلتيرا نظمت جيشا اناطت قيادته بالبارون دانيس لاعانة العساكر المصرية والعساكر الانكليزية على الوقيعة بالمهديين وفتح السودان المصري وحشدت جيشا من فرق مختلفة جمعتها باعالي ايتوري على اهبة الدخول في ميدان النزال بسواحل وادي النيل ثم ان قائد تلك العساكر بعد ان اتم استعداداته الحربية برح مركزه قاصدا اللحوق بعساكره بتخوم البلاد فلما كان في الطريق قبل وصوله الى النيل امر بالسير ليلا ولا كن اعوانه غفلوا عن بث الطلائع فلما جد في السير من الغد بصحبة ٢٦ من البيض وشرذمة من العساكر السود وكان الوقت منتصف الليل وصل الوفد الى واد وكان المهديون قد استطلعوا خبره وصوله فاطلقوا عليهم الرصاص من اعالي الضفاف وقتلوا جميع من بالوفد عن بكرة ابيهم وظنوا ان العساكر كثيرون فصوبوا نحوهم المدافع واطلقوا عليهم الكلل وكان اول من قتل البارون دانيس صحبة ٢١ من اصحابه ولم ينج من البيض الّا خمسة انفار روى هذه الرواية المينز بول احدى جرائد انفير عن مصادر موثوق بها وان كانت الافادات الرسمية تنكر ذلك

## منثورات

في خبر من اثينة عن مكاتب من يانينة انه حدث زلزال هدم عدة قرى من مقاطعة دلفينو مات بسببه خلق كثير وقد ارسلت الامدادات اللازمة

ثبت لدى الحكيم روفكين بالتجارب العديدة ان السائل الذي اكتشف عليه الحكيم يرتين ناجع لمعالجة الطاعون

تجمع من دفتر الاكتتاب الذي فتحه الانكليز بلندره لاسعاف المصابين بالطاعون بالهند ما قدره مليون ومائتان وخمسون الف فرنك ولا زالت الاعانات دافقة

ارسل الانكليز سبعة مراكب حربية لخليج بنان حاملة قوى عسكرية تبلغ الاربعة عشر مائة نفر من العساكر النظامية للزحف على مملكة بنان

جاء في رسالة برقية من زنجبار ان مولاي محمد بن حمود سلطان زنجبار منحرف المزاج نسال الله له العافية والهناء

# حوادث داخلية

## ليلة انس

كثيرا ما نشرنا باعمدة هذه الصحيفة اعمال ومقاصد الوزير المقيم العام وانحيازه لجانب الحق والانصاف بقطع النظر عن اختلاف الاجناس والمذاهب وقلنا غير مرة ان مسيو ملي متوجه العناية نحو العنصر الاهلي كما هو متوجهها نحو ابناء جلدته الفرنسويين كما صرح هو نفسه بذلك في عدة مناسبات اخصها في خطابه الذي القاه على مسامع الموتمر العلمي الذي انعقد بتونس في الربيع الفارط حيث اطنب جنابه في اظهار مكارم الاسلام وفضائل اهله على رؤوس الاشهاد ومن تتبع بدقة الاخبار التي نشرناها عن حركات هذا الوزير الخطير واستمالته للمسلمين بطرق الاحسان والعدل واقباله على جانب علماء الاسلام بتعدد اجتماعه بهم واسترشاده اياهم في المهم من المصالح الدينية والعلمية يشهد خالصا بان جناب مسيو ملي هو الرجل الذي عليه المعول في التوفيق بين المشارب المختلفة سيما وان جنابه بالمكانة المكينة من احترام شريعة الاهالي وعوائدهم التي هي الركن الاعظم عندهم ولا نجاح لمشروع يخصهم بسواها وفي هاته المدة الاخيرة ظهر لمسيو ملي ان يقيم برهانا جديدا على مودته نحو العنصر الاهلي فوزع بين كبراء المسلمين ونخبتهم ووجهاء اعيانهم نحو الثلاثمائة ورقة لاستدعائهم لزيارة دار السفارة الفرنسوية ليلة الجمعة الفارطة وانتخب من بينهم ذواتا للحضور وبمائدته الليلة المذكورة يتقدمهم حضرة الهمام الافخم سعادة ولي العهد سيدي محمد الطيب باي واعتذر عن الحضور مراعاة لبدنه الذي كان منحرفا اخيرا واخذ الان في نعمة العافية التامة ولله الحمد وجناب الهمام رفيع الشان الامير سيدي محمد باي اكبر انجال الحضرة العلية دام علاها وحضرة مولانا شيخ الاسلام وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم بعض والسادة الاعلام اهل المجلس الشرعي وبعض المشايخ المدرسين ورؤساء الادارات والدواوين الدولية

وعند انتهاء العشاء هتف جناب الوزير المقيم بالدعاء بطول بقاء الذات الشامخة العلوية فشكره جناب الامير سيدي محمد باي عن هاته الاحساسات الكريمة

واما المعزومون للمسامرة التي تلت العشاء فعددهم كما قلنا يناهز الثلاثمائة نفس نخص منهم بالذكر - فمن صفوف العلماء المشايخ المدرسون من الذهبيين الزكيين ومشايخ المدارس وطلبة العلم الشريف

ومن الوزارة رؤساء الاقسام والاقلام بالادارة العامة والاقسام العدلية وسائر متوظفيها من منشئين واعضاء ومترجمين وكتبة

وكذلك سائر بقية الادارات العمومية التي بها متوظفون تونسيون كالادارات المالية وجمعية الاوقاف والمجلس البلدي وادارة الغابة

ووجوه اعيان الاهالي من عسكريين ومدنيين على اختلاف رتبهم واصنافهم

ومن الاعمال سائر العمال والخلفاوات الذين كانت مراكزهم على السكك الحديدية

ولما احتبك المجلس وطفحت قاعات السفارة بالزائرين ممن تقدم ذكرهم ومن كبار المتوظفين الفرنساويين كالمديرين وسائر المراقبين المدنيين الذين كانت مراكزهم على السكك الحديدية تقدم جناب الوزير المقيم للقاعة الكبرى التي كانت مزدانة بابدع ما يكون من الفوانيس الكهربائية وارتجل بين جناب الامير سيدي محمد باي وحضرات العلماء الاعلام والوزراء الفخام عبارات مهمة اداها للعربية في الحال صديقنا السيد البشير صفر الذي حضر ذلك الموكب خدمة لابناء جلدته بالرغم عما اصابه لعهد قريب من فقدان والدته ولاهمية تلك العبارات المرتجلة نأتي على مضمونها هنا ليعلم حضرات القراء ما انطوى عليه جناب السفير الخطير من النوايا الحسنة نحو الامة الاسلامية واليك ذلك

قال ان حضور حضرات علماء الاسلام بدار السفارة في ذلك الجمع المشهود قد وقع له تاثير كلي بقلبه ولا يسعه الّا الافصاح بالشكر الجزيل والاعراب بالثناء العاطر على همة كل من لبى دعوته في هاته الليلة ثم قال ولا غرابة ان كان ذلك لان المسلمين هم من امة هي مصدر الفضائل امة حميدة المناقب جليلة الاثار ثم قال ان للاسلام وطنين وهما البلاد والديانة فاما البلاد فهي خاصة بساكنيها ويجب السعي وراء ما يصلح شانها خدمة لمستقبلها واما الديانة فيكفيها من الفضل انتشارها على غالب سطح المعمورة الّا ان بعض البلاد الاسلامية كانت من سوء البخت منبتا للفتن ومظهرا للقلاقل مما حفظ الله منه البلاد التونسية التي امست في ظل الدولة الحامية وعناية الدولة العلوية مهد راحة وامنية واطمئنان بحسن السياسة وبكمال الاتفاق المتاكد وجوده بين حكومة الحضرة العلية ونواب فرنسا بتونس وهذا غاية ما يتمنى وفي نجاح مشروع المجالس الافاقية بجهات المملكة ما يكفل بترقي الشعب في مدارج المدنية لان هاته المجالس اصدرت حكمها من يوم تاسيسها في نحو ستة آلاف قضية خرج منها الى الاستئناف نوازل لا تتجاوز عدد الاصابع ثم قال ومما زاد في نظره اعتبار التونسيين استقلال حكامهم الشرعيين وسعة علمهم وثقة نفسهم مع كرامتهم الاسلامية التي تزيدهم فضلا على فضل

ثم قال وحيث كانت المملكة التونسية خالية عن كل ما يكدر صفو افقها فهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تنبعث منها انوار التمدن والحضارة الى اقاصي البلاد الشاسعة الافريقية وختم كلامه بان قال ان مقاصد الدولة الفرنسوية بتونس سلمية محضة لا تبتغي غير التحسين فيما يجب تحسينه بعد التفاهم مع الهيأة الاسلامية ولذلك فله الامل الوطيد بان المسلمين يقابلون هاته السياسة بمظاهر الوداد وكمال الثقة نحو الدولة التي هو نائب عنها بهاته الديار

فتلقى الحاضرون هذه التصريحات المهمة بمزيد السرور وعبارات الثناء ومن هنالك تنقلوا لمحل آخر حيث اجريت لديهم تمثيلات وتشخيصات كهربائية لاشهر محلات العبادة بالدنيا واشهر البناآت الاوروباوية وقد راينا من جملة تلك التشخيصات منظر مكة المكرمة من تلك المناظر الفطوغرافية التي كان اخذها الحكيم عبد الغفار المصري كما شاهدنا ايضا صورة بيت المقدس وصومعة جامع الزيتونة ورسم حضرة مولانا سيدنا علي باشا باي ابقاه الله ورسم حضرة المسيو فيليكس فور رئيس الجمهورية العظمى الفرنسوية ورسم جناب الشهم الفخيم مسيو ملي الوزير المقيم العام وكان تشخيص هذه الرسوم مظهر استحسان من سائر الحاضرين واثر ذلك وقعت تمثيلات الصور المتحركة مما وقع الاكتشاف عليه بالفوطوغرافية لعهد حديث بفرنسا فوقع جميع ذلك موقع الاستحسان من جميع الحاضرين وانقلب الجمع من هنالك لقاعة المرطبات والمشروبات الحلال ثم تقدم مولانا شيخ الاسلام وعلى اثره جناب كاهية فوادها جناب السفير المقيم وتشكرا له عن هذا اللطف والتودد فانتهزها جناب الوزير فرصة واثنى عليهما من جديد بعبارات نفيسة ودام الاحتفال الى ساعة متاخرة من الليل وعلامات البشر تلوح على سائر الوجوه وجناب الوزير يدعو بنفسه الحاضرين لتشريف قاعة المرطبات وبداولهم بنفسه الفكهات وفي نحو الساعة الحادية عشرة بارح دار السفارة جناب الامير سيدي محمد باي يصحبه جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وعند خروج جنابه تشكر له جناب مسيو ملي من حضوره المانوس بهذا الاحتفال ثم انصرف سائر المعزومين بعد ان تبادل جناب الوزير معهم عبارات التحية كل بحسب ما يليق به وهكذا انتهت هاته المسامرة التي يبقى لها احسن ذكر على صفحات الايام مدى الشهور والاعوام نسال الله ان يفيض على الجميع الخير والانعام

## تجول جناب الوزير المقيم العام

امس التاريخ بارح الحاضرة جناب الوزير المقيم العام على متن سكة الحديد قاصدا التجول الى تبسة ثم يرجع على الجهات القبلية من المملكة متنقلا من الجهة الغربية الى الجهة الشرقية وقد صاحبه في هذه السياحة جناب مدير الاشغال العامة وجناب مدير الفلاحة والتجارة

## مشيخة قرطجنة العلمية

مساء الاربعاء الفارط اعدت جمعية الاداب والفنون المعروفة بجمعية قرطجنة العلمية مسامرة ادبية حضرها زيادة على مجلس ادارة الجمعية المذكورة جناب وزير فرنسا وجناب كاهيته وجناب مدير العلوم والمعارف وجناب رئيس التريبونال الفرنسوي ونخبة من ابناء النشاة الجديدة التونسية وجم غفير من اعيان الفرنسويين ومن اهل الجنس اللطيف ولما احتبك المجلس قام رئيس مشيخة قرطجنة وتلا خطابا نفيسا بين فيه منهج اعمال الجمعية المذكورة مدى السنة الفارطة وما هي مزمعة على ابتكاره في هاته السنة الجديدة من انتصابها بسراية كوهين التي عينتها لها الحكومة التونسية وغير ذلك من الاعمال المفيدة كالمسامرات العلمية وتحضيرها لمبادي معرض النقوش والتزويق الذي سيفتح بتونس في الربيع المقبل ثم استطرد في آخر خطابه حديثا تاريخيا بخصوص سياحته حول البلاد الامريكانية وحضوره بمعرض شيكاغو سنة ١٨٩٣ قاصدا بذلك تمهيد القول للخطيب مسيو اوران الذي عزم الحاضرين للانصات الى ما سيلقيه عليهم من اخبار رحلته لبلاد الكندا احدى ممالك امريكا الشمالية التابعة لحكومة انكلتيرا في التاريخ والتي كانت قديما احدى مستعمرات الدولة الفرنسوية واخرجها من سلطتها سوء تدبير من كان متوليا عهدئذ قيادة امورها الاستعمارية ولم ينته المسيو بويصون رئيس المشيخة المذكورة من الكلام حتى تلاه الخطيب المومأ اليه المشهور بفصاحة القول واتساع الافكار وجال بالحاضرين من حين امتطى متن الفابور الى ان بلغ بهم سواحل امريكا وقص عليهم من عجيب احاديث تلك البلاد وبالخصوص اخبار بلاد الكاندا ما يذهل السامع سيما التقدم الذي حصلت عليه في وقت قريب مع مجاراتها لاعظم بلاد التمدن والعمران اي جمهورية الممالك المتحدة وذيها من استقلالها المعنوي والاقتصادي الى ان طفح عمرانها واصبحت مدنها شاهقة الاركان دافقة بالصنائع تجمعها خطوط الحديد البخارية والكهربائية حتى ان بعض جهاتها التي كانت لعشر سنين غابرة مسكنا للطير والوحش صارت اليوم عامرة بالمدن تتخططها سكك الترامواي الكهربائي بما ينادي صراحا بحياة القوم وتقدمهم في ميدان المعترك الانساني وبعد ان اشار الخطيب لتمكن اللسان الفرنسوي تمكنا دمويا دينيا ببعض جهات البلاد المذكورة حيث كان هو اللسان الدالج مع ادارة الانكليز في تمكنهم بساعد قوي على منابع تلك المستعمرة وامتداد نفوذهم فيها حتى صار محيطا بها احاطة السوار بالمعصم نقل بسرور وجود معمرين من الفرنسويين توجهوا في السنين الاخيرة لتلك البلاد بنية احياء ما اندرس فيها من النفوذ الفرنسوي وامل ان يكون اقبال المعمرين عليها اقبالا مقرونا بالنجاح حتى يكثر سواد الفرنسويين ببلاد الكندا كما كانت ذي قبل وختم الخطيب كلامه بان طلب مشاركة الدولة التونسية في المعرض العام الذي سيفتح ببلاد الكندا خلال سنة ١٨٩٨ قائلا ان ذلك يعود بالمنافع الجمة على هاته المملكة المحروسة ويكون وسيلة لتعرف القطرين ببعضهما فصفق الحاضرون تصفيقا طويلا

وبعد ان اتم الحدث كلامه قام جناب المقيم العام وارتجل بفصاحته المعروفة كلاما طويلا دل على سعة الاطلاع وغزارة معلوماته السياسية حيث قال انه يتحفظ بذاكرته على مطلب المسيو اوران من مشاركة تونس في معرض الكندا وسيحيل ذلك على جهة النظر ثم دخل جنابه في تفصيل تاريخية ما احدروا بان ترسم على صفحات التواريخ العمومية اتى فيها على اخبار بلاد الكندا من حيث حكومتها السياسية وعلاقتها مع ام الوطن مذ كانت تابعة لفرنسا واستنتج من ذلك ان خروجها عن حوزتها هو اولا ضعف حاميتها اذ ذاك وثانيا جهل رجال السياسة بحالها في ذلك العهد حتى ان خروجها عن حكم فرنسا لم ينتطح فيه عنزان بل كان رعاع القوم يقولون ما عدمنا ولا خسرنا الّا صخرة من ثلج لاعتقادهم ان البلاد كانت في المنطقة الباردة المستولي عليها الثلج استيلاء مستمرا وهنا لاحظ جناب الوزير ان المحور الذي تدور عليه رحى السياسة في المستعمرات هو اولا الجند اذ حضوره بين جدرانها هو الكفيل بدوامها وثانيا هو التطلع في السياسة لقيادة الامور وبث انوار العدل وهذان العنصران هما اهم ما يدور عليهما امر الممالك الاستعمارية ولا انفكاك للثاني عن الاول لان التاريخ كله عبر شاهدة بان السيف اصدق انباء من الكتب ثم تخلص جنابه لتقدم بلاد الكندا فقال نعم انها اخذت حظا وافرا من الترقي في سبيل الحضارة حتى سار في اطرافها الترامواي الكهربائي وهي غاية لم تصل اليها الحاضرة التونسية مع وفرة عدد ساكنيها الذين يبلغون مائة وخمسين الفا واقبالهم على امتطاء عربات الترامواي وختم كلامه بعبارات لطيفة اثنى فيها على المسيو اوران وقعت موقع الاستحسان من جميع الحاضرين